

الباب الأول مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى خلق الإنسان وعلمه البيان والصلاة والسلام على نبينا محمد خير الأنام وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم إلى يوم الدين. وبعد فهذه الرسالة كتبتها الباحثة سلتيفاء لبعض الشروط فى استكمال دراستها بكلية الآداب شعبة اللغة العربية وأدبها جامعة سونن لمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا وكان موضوع الرسالة هو قصة القصيرة "ليالى الفجر" لأم حسان الطلو دراسة تحليلية داخلية. وقبل إيضاح هذه كلها ألدت الباحثة أن توضح موضوع هذه الرسالة فى أول مرة لأنه يستطيع أن يبين الفهم المختلف وكان غير محدودة تجرى القارئ إلى ما لا تقصده الكاتبة.

أ- خلفيات

إن الأدب تعبير عن الحياة اليومية والأحداث التى وجدها الأديب وأثرت فى حياته. ورأى الدكتور شوقى ضيف أن الأدب فى الحقيقة مرآة ناصعة صافية تنعكس عليها حياة أهله¹ ولما كنا سنبحث فى الأدب العربى فى القرن العشرين مثلا فأننا مضطرون إلى نرجع إلى الوراء لنكشف ما فيه من حالات اجتماعية و سياسية و اقتصادية. و كان الأديب شاهد أو ناقد للحياة يلقى ما شهده بصورة المكتوبة². الأدب هو تلك النصوص من الشعر أو النثر التى نقرأها وندرسها ونتذوقها، إن لكلام المنثور أو المنظوم، رسالة أو مقالة أو خطبة أو قصيدة أو قصة أو ملحمة، الكلام الجيمر الشعر أو النثر الذى يحدث فى نفس قارئه أو سامعه لذة فنية³.

¹شوقى ضيف، الأدب العربى المعاصر فى مصر (مصر: دار المعارف، 1921) ص. 13
² محمد حافظ دياب النقد الأدب فى علم الاجتماع ، مقدمة نظرية ، (فى الفصول مجلة النقد الادبى ، المجلد الرابع ، 1982) ،

ص . 59

³حسن جاد حسن، الأدب المقارن، (قاهرة: مزينة ومنقعة، 1397) ص. 1

وكانت أم حسان الحلو (1390 هـ) هي أديبة من أدباء الرياض، ثقي ما خطر في ذهنه في القصص الإسلامية وأثارها روائية، وتكتب طهارة، ومقالة في جرائد أو مجلة في القصة القصيرة أو محاوره. وقد بلغت أم حسان الحلو مرتبة وقيعة في الفن والأدب، وهي تشترك في رابطة أدباء الشام. أكثر من أثارها في الرياض وتشترك شلخي من الأدب النسائي، من أثارها الجديدة يعني الرواية قوارب وأمواج" و أخطاء تربوية شائعة".⁴

الحقيقة لتشر الأدب العربي من الزمان إلى الزمان بصور مختلفة. والقصة هي نوع من أنواع الإنتاج الأدبية. إحدى الإنتاج الأدبية التي تحضر في فن الأدب العربي هو القصة "ليالي الفجر" لأم حسان الحلو. وكانت أم حسان الحلو فكرية قوية التي تؤثر من آراء حولها ولاسيما تؤثر آراءها ببيتها مثل تربية للعاجزات والضعفاء والمساكين بطريقة الإسلامية إن الإنتاج الأدبية بنيت على عناصر معينة، وكذلك بنيت قصة "ليالي الفجر" على العناصر الأدبية التي يجدها داخلها، منها: الموضوع، والحبكة، والشخصيات، والموضع، ووجهة النظر.⁵ كما قد سبق ذكره تریلباحثة أن تحلل إحدى آثار أم حسان الحلو الأدبية وهي قصة "ليالي الفجر" باستخدام تحليل داخلي كمنهج تركيبي والنقد ترید الباحثة أن تظهر ما تحتوي عليه القصة من المعاني والأغراض والأفكار.

Website <http://www.islamtoday.net/articles/newsubartittlescontent.hal:19>⁴
Website <http://www.thakafa.info/showclass.asp?id=0024.hal:20>⁵

ب- القضايا الأساسية

- كانت لهذا البحث قضايا مهمة يجب تقديمها هنا فكما يلي:
- 1- ما هو التحليل الداخلي وكيف تطبيقها كمنهج في النقد الأدبي؟
 - 2- كيف العناصر الداخلية في قصة "ليالي الفجر" لأم حسان الحلو؟

ج- افتراض علمي

- افترضت الباحثة في رسالتها هنا فكما يلي:
- 1- التحليل الداخلي هو إحدى مناهج التحليل في الأدب وإنه علم من علوم النقد الأدبي الذي يكشف وظيفة العناصر الداخلية في الأدب وعلاقة بين العناصر لتشكل المعنى الكامل.
 - 2- إن الإنتاج الأدبي يتكون من العناصر المعينة. وكذلك في قصة "ليالي الفجر" التي فيها كانت العناصر الداخلية منها: الموضوع، والحبكة، والشخصيات، والموضع، ووجهة النظر. هذه القصة بتحصيل بطلها (الشخصية المحورية) ليالي الفجر تعبر بوجهها الجميلة، وفي نهاية القصة هي تضيع كلها. وكان موضعها (setting) هي البيت والمكتب والمستشفى (المكان)، النهار والليل (الزمان). إن حبكةها (plot) الحبكة المستقيمة وتقابل البطل التراع أو المسائل حتى بلغ إلى الذروة (klimax)، ووجهة النظر (point of view) بطريقة ذكر الضمير الغائب "هو/هي".

د- توضيح الموضوع وتحديده

قبل كل شيء تريد الملتبة أن تبين للقارئ ما يتصل بموضوع الرسالة قصة القصيرة ليالي الفجر "لأم حسان الحلو دراسة تحليلية داخلية" ولذلك تبحث الباحثة في الموضوع وتحدده كما يلي:

القصة لغة من كلمة قص - يقص - قصصا (عليه الخير) أى حدثه به والقصة جمعها قص والأقصوصة جمعها أقاصيص.⁶ وهى اصطلاحا الحوادث يخرعها الخيال والقصة القصيرة هي قصة قصيرة الرواية وناصرها : الأحداث والأبطال والموضوع والسخصية والبيئة وتقطعة النظر والأسلوب.⁷

القصيرة : اسم صفة وهى خلاف الطويل
ليالى الفجر : قصة من القصص الإسلامية للكاتبة الرياض أم حسان الطلو" صدرت عام 1417 هـ بمؤسسة أسام -الرياض اعتمدت عليها في دراستي هذه فهى ليالى الفجر التى طبعتها مكتبة الملك هف الوطنية فى الطبعة الأولى 1417 هـ، تتألف من 120 صفحة، ولم تغير وتصرف في اللغة الإندونيسية.

لأم حسان الطلو : أبية من الأدباء الرياض في العصر الحديث، يلقي ما خطري في القصص الإسلامية اولاثار الروائية، وتكتب خاطره ومقالة في جرائد أو مجلة في القصة القصيرة أو المحاوره وقد بلغت أم حسان الطلو مئيه وقيعه فى الفن والأب، وهى تشترك فى شجيان من الأدب النسائي.⁸

دراسة : من كلمة درس - يدرس - درسا - دراسة . و
تحليلية : من " حلل - يحلل - تحليلا " رد شيء إلى عناصر إرجاع بعض الأجسام لمركبة إلى

⁶ لويس معلوف، المتجدد فى اللغة والأعلام، لبنان، دار المشرف 1987، ص. 631

⁷ Jacob Sumardjo dan Saini Km. Apresiasi kesusastraan, Jakarta : PT. Utama 1997, hal. 37

⁸ Website <http://www.adabashom.net/show.pp?sid=8853.hal:113>

⁹ Muhammad Yunus, *Kamus Arab - Indonesia*, hal. 327

عناصرها بوسلطة التيار الكهربائي كرد الماء
إلى كسيجين و هيدروجين .¹⁰
داخلية : ضد خارجية و مرادفها المحلية ، و هى صفة
تصف شيالاً أضيف إلى ما تتصل فى
الداخل .¹¹

والمراد بهذا العنوان هو بحث فى الإنتاج الأدبى فى قصة
"ليالى الفجر" أم حسان الحلو استخداما واسة تحليل داخلى،
وبهدف هذا البحث إلى اكتشاف وإظهار المعنى الكامل فى القصة.
لكن تحديد البحث تلك القصة إلى الفصل الاول فحسب.

هـ - سبب اختيار الموضوع

كتبت الكاتبة هذا الموضوع - تحت عنوان: قصة ليالى الفجر
لأم حسان الحلو دراسة تحليلية داخلية - كبحث أو رسالة جامعية
لأسباب دعت الكاتبة إلى كتابتها. وتلك الأسباب إما موضوعية -
عرضية وإما ذاتية - جوهرية فالموضوعية العرضية هى أنها قليل
من يقدر الأدب العربى الحديث.

1- الأسباب الموضوعية

أ) إن قصة أم حسان الحلو "ليالى الفجر" من أى جانب كان
لم يبحث تحليل هذه القصة.
ب) كانت أم حسان حلو من الأدباء الرياض فى العصر
الحديث، التى ما زالت تعيش حتى الآن.

¹⁰ لويس ملوف ، المنجد فى اللغة و الإعلام ، (بيروت : دار المشرف ، 1992) ، ص. 147
¹¹ Ali Atabik dan Zuhdi Mudhor, Kamus Kontemporer Arab Indonesia, (Yogyakarta: Grafika, 1992), hal. 873

- 2- الأسباب الذاتية
- أ) لأنني أحب الأدب الوجداني الحديث كمادة أتعلم في هذه الكلية.
- ب) لم تكن الرسالة الجامعية من الطلبة لجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية التي تبحث في الأدب العربي الحديث "أم حسان الحلو"
- ج) وهذه القصة تستطيع أن تكون أسوة في حياتنا اليومية.

و- الأهداف التي تريد الباحثة الوصول إليها

- أما الأهداف في هذه الرسالة وأهميتها فكما يلي:
- 1- لمعرفة تحليل داخلي وتطبيقها كمنهج في النقد الأدبي.
 - 2- لمعرفة العناصر الداخلية في قصة "ليالي الفجر" لأم حسان الحلو.

ز- دراسة سابقة

- بالحقيقة كانت الرسالة في هذه الكلية أكثرها تبحث في الدراسة الداخلية، ولكن لم توجد بحيث كما في قصة "ليالي الفجر" أما الرسالة الأخرى التي تبحث فيها فمنها:
- 1- قصة "إحسان الله" لمحمود تيمور التي كتبها فخر الرازي سنة 2000 م التي يركزها بحثها في دراسة تحليلية أدبية .
 - 2- قصة في "غفوة القدار" لمحمود تيمور التي كتبها ليلى مولياتي سنة ، 2004 م . التي يركزها بحثها في دراسة تحليلية تأويلية .
 - 3- قصة في "ظلمة الليل" لمحمود تيمور التي كتبها عليّة الليل سنة ، 2006 م . التي يركزها بحثها في تحليل العناصر الداخلية .
 - 4- قصة "أطياف" لأم حسان الحلو التي كتبها نور المكرمه سنة، 2007 م التي يركزها بحثها في دراسة تحليلية داخلية.

ح- منهج البحث

1- فى وضع هذه الرسالة تنتهج الباحثة المناهج التالية، وهى كما يلى:

أ) الطريقة المباشرة، هى أخذت المواد كما وضعها العلماء من غير تبديل ولا تغيير نصا ومعنى.
ب) الطريقة غير المباشرة هى أن تأخذ الباحثة المواد وجواهر الفكرة التى أوردها العلماء مع بعض تصرفات أو زيادات.

2- طريقة تحليل المواد، وهو كما يلى:

أ) لطريقة البيانية، وهى عرض المواد على ما أوردها العلماء أو حقائقها ثم تقدم الباحثة التعليق وآرائها.
ب) تحليل داخلي وهو أحد المناهج التركيبية فى دراسة الأدب وهذا المنهج يرتبط بالجمال الأدبى أو بالفنى الأدبى.

ط- طريقة البحث

تسهيلا وتيسيرا للاطلاع والإفادة رتبت الباحثة هذه الرسالة وقسمتها إلى خمسة أبواب تتكون من المقدمة وثلاثة أبواب وخاتمة.
الباب الأول هو المقدمة، وهى تشتمل على خلفيات وقضايا أساسية وافتراض علمي و توضيح الموضوع وتحديد سبب اختيار الموضوع والهدف الذى تريد الباحثة الوصول إليه والدراسة السابقة ومنهج البحث وطريقة البحث.

أما بللب الثاني فيبحث التعريف بقصة "ليالي الفجر" وأم حسن الحلوى، وينقسم إلى ثلاثة فصول : الفصل الأول نبذة عامة عن قصة ليالي الفجر والفصل الثاني نبذة عن أم حسان الحلوى والفصل الثالث اثار أم حسان الحلوى الأدبية.

الباب الثالث يبحث التحليل الداخلى و يشتمل على فصلين . الفصل الاول يبحث مفهوم عن التطيل الداخلى . والفصل الثاني يبحث عن العناصر الداخلية فى القصة الأدبية.

والباب الرابع يبحث في تحليل داخلي في قصة "ليالي
الفجر" ويشتمل على الموضوع، والحبكة، والشخصيات، والبيئة أو
الموضع، ووجهة النظر.
الباب الخامس الملحة حيث تشتمل على الاستنباطات
والاقتراحات وقائمة المراجع .